الموكب الثقافي

مجلة ثقافية تربوية علمية تصدر عن اللجنة الوطنية للتربية و الثقافة و العلوم

العدد 38 / مايو 2006

"لما كانت الحروب
تولد في عقول البشر
ففي عقولهم يجب أن
تبنى حصون السلام"

جائزة شنقيط
المؤتمر العام لليونسكو
ملف العدد: اليونسكو
أنشطة اللجنة الوطنية
أخبار المنظمات
مطبوعات

مواضيع العدد

- كلمة الافتتاح
- جائزة شنقيط
- ملف العدد :
- المؤتمر العام لليونسكو
- أنشطة اللجنة الوطنية
- أخبار المنظمات
- مطبوعات

المدير الناشر:

د .محمد فال ولد الشيخ

المنسق العام:

سليمان ولد بونه مختار

رئيس التحرير:

أحمد جدو ولد محمد

هيئة التحرير:

كان مامادو آليمان

مريم بنت بكرن

عبد الله ولد إدوم

سكرتارية

خديجة بنت السنهوري

عيش بنت محمد الأمين

التوزيع والمتابعة

محمد ولد اعمر أبال

عبد الرحمان ولد محمد الحافظ

الدين ولد محمد المصطفى

اللجنة الوطنية الموريتانية

للتربية والثقافة والعلوم

ص- ب 5115 انواكشوط - موريتانيا

لهاتف : 00222525480 3

الفاكس : 00222525280 2

سحب المطبعة الجديدة

النشر الأولي: ٣٠٠ م

الموكب الثقافي

أعزائي القراء
عزيزاتي القارئات

يسرني أن أقدم لكم عددا جديدا من مجلتكم "الموكب الثقافي" بعد إنقطاع إستثنائي عن الصدور.

ونقدم إليكم هذا العدد في ثوب جديد حاولنا فيه تحسين مستوى جاذبيتها:من حيث الشكل والمضمون وسعيا إلى نيل اهتماماتكم وانتظاما لصدورها، آملين أن لا تقل دوريتها عن ثلاثة أعداد على الأقل في السنة ، مركزين علي التعريف بأنشطة المنظمات التي تعمل في حقول التربية والثقافة والعلوم والاتصال (اليونسكو- الإيسيسكو- الآلكسو - المنظمة الدولية للفرانكفونية) التي تمثلها اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، وفي هذا الإطار ستلاحظون ملفا خاصا عن اليونسكو بمناسبة الذكرى الستون لإنشائها.

وبهذا تكون الموكب الثقافي في ثوبها الجديد صدى لجميع الأنشطة المقام بها علي المستوى الدولي والوطني في مجالات التربية والعلوم والثقافة إضافة إلى هذه المهمة فإننا ننوي بمشاركتكم تخصيص عدد لموضوعات وطنية تتعلق بتراثنا الوطني لتقديمه إلى العالم.

كما سيخصص حيزا للتعريف بالإصدارات والمواقع الجديدة على شبكة الاتصال الدولي "الانترنت"

وكذا الإعلان عن بعض الوظائف الشاغرة وبعض الأمور الأخرى التي تهم أصحاب الفكر والثقافة والعلوم في بلدنا.

إن العمل على تجديد دوريتنا شكلا ومضمونا هدفه الأسمى نيل اهتمامكم ومضاعفة الجاذبية للقراءة والبحث العلمي، وصفحاتنا في ثوبها الجديد تبقي مشرعة مصراعيها أمام الكتاب والأدباء والباحثين، ليبقى "الموكب الثقافي" سائرا على النهج القويم وبخطى حثيثة نحو التقدم في مجالات التربية والثقافة والعلوم .

المدير الناشر

د/ محمد فال ولد الشيخ

جائزة شنقيط للإبداع والمواهب

تم إنشاء هذه الجائزة بموجب القانون رقم 99/06 الذي عدل وكمل بالقانون رقم: 2002/21 الصادر بتاريخ: 24 يناير 2002.

الهدف من هذه الجائزة هو تشجيع الإبداع و المواهب ومكافأة الأعمال الإستحقاقية للمواطنين والأجانب الذين ساهموا في تعميق البحث في الحقول العلمية والأدبية والإسلامية والنهوض بها.

قيمة الجائزة: خمسة ملايين أوقية لمؤلف كل كتاب فاز في هذه الجائزة أو لشخصين اشتركا في عمل واحد.

جائزة شنقيط 2005: سلمت هذه الجائزة من طرف العقيد اعل ولد محمد فال رئيس المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية رئيس الدولة بقصر المؤتمرات بنواكشوط. وبهذه المناسبة ألقت السيدة مهلة بنت أحمد وزيرة الثقافة والشباب والرياضة خطابا هاما ذكرت فيه أن رعاية رئيس الدولة لهذا الحفل دليل على العناية الفائقة التي يوليها للهم الثقافي، وأضافت أن هذه المناسبة تلتئم والبلاد تشهد في ظل تغيير الثالث أغسطس 2005 تجسيدا للممارسة الديمقراطية وتوسيعها وإرساء العدالة والحكم الرشيد وأن تلك أمور من شأنها ترسيخ مفهوم الحرية التي تتفتح في ظله القرائح وتنمو المواهب مؤذنة بالإبداع الذي هو شرط النمو والتقدم، السيدة الوزيرة شكرت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة علي مساندتها لبلادنا مهنئة مديرها العام الدكتور/ عبد العزيز بن عثمان التو يجري علي التكريم من طرف رئيس الدولة.

المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة عبر في كلمة له بهذه المناسبة عن السعادة بالمشاركة في هذا الحفل البهيج الذي يقام بمناسبة توزيع جوائز شنقيط أمام صفوة من أهل العلم والثقافة والأدب الذين يمثلون النخبة في هذا البلد العريق لمجده الأدبي وانتمائه الإسلامي، وأكد بأن بلاد شنقيط تميزت منذ وصول الإسلام إلي ربوعها بالتشبث بالأصالة العربية، مبرزا أن « لغة الضاد هنا مرا بعها و الشعر العربي هنا منابعه (تعلو دوحته) في رياض مزدهرة من العلم والفقه واللغة والأدب. هذه الجائزة لعام 2005 كانت من نصيب السادة : - أحمدو ولد فال الفائز بجائزة الدراسات الإسلامية عن كتابة «التطرف والإرهاب في ميزان الإسلام».

- الدكتور/ محمد الأمين ولد الشيخ عن كتابه « لاجتهاد بين مسوغات انقطاع وضوابط الاستمرار»
- الخليل ولد المهدي ولد أجيد الفائز في مجال العلوم .
- أحمد ولد محمد المامي الفائز بهذه الجائزة عن كتابه « تقريب طرت بن بونه علي ألفية بن مالك » .

وسام الاستحقاق الوطني للمدير العام للإيسيسكو

وشح العقيد اعل ولد محمد فال رئيس المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية رئيس الدولة الدكتور/عبد العزيز بن عثمان التو يجري بوسام ضابط كبير في نظام الاستحقاق الوطني تقديرا للجهود التي بذلها خدمة للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والدول الأعضاء. وتم هذا التو شيح خلال استقبال خصه به رئيس الدولة بالقصر الرئاسي، الدكتور/ عبد العزيز بن عثمان التو يجري وعقب هذه المقابلة أدلي بتصريح عن أهم القضايا التي بحثها مع رئيس الدولة كالعمل المشترك بين الإيسيسكو و موريتانيا وسبل تدعيمها في المستقبل مبرزا أن المنظمة ترتبط بعلاقات قوية ومتنامية مع موريتانيا في كل المجالات التربوية والثقافية والعلمية والاتصالية.

الدورة 33 للمؤتمر العام لليونسكو من 3 الي 21 اكتوبر 2005 بالعاصمة

انعقدت الدورة 33 للمؤتمر العام لليونسكو في باريس من3 إلى 21 أكتوبر 2005 بحضور ممثلي أكثر من 150 دولة وقد مثلت بلادنا في هذا الاجتماع الهام من قبل وفد برئاسة السيدة مهله بنت أحمد، وزيرة الثقافية والشباب والرياضة، رئيسة اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم. وبهذه المناسبة التي امتازت بنقاش السياسة العامة وشهدت خطابات ممثلي البلدان، ألقت ممثلة موريتانيا كلمة هامة تتلخص أهم محاورها فيما يلي:

- تعلق موريتانيا بالأهداف والمثل التي تتشبث بها اليونسكو.
- تقديم المرحلة الانتقالية في موريتانيا والتي تتمثل ميزتها الرئيسية في إجماع الموريتانيين العام حول التغيير المنبثق عن حركة 03 اغصطس2005 وحول التزامات المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية.
- طلب دعم اليونسكو للعملية الانتخابية الجارية في موريتانيا.

كما حضرت السيدة الوزيرة عدة تظاهرات ثقافية وخاصة الاحتفال بالذكرى الستين لميلاد اليونسكو. وفي هذا النطاق يجدر التذكير بأن موريتانيا قد انتخبت عضوا في اللجنة الحكومية المشتركة لأخلاقيات البيولوجيا.

ومن بين النقاط الهامة التي تم تناولها في الجلسات العلنية، نذكر من بين أمور أخرى: انتخاب الرئيس (المندوب الدائم لسلطنة عمان السيد موسى ابن جعفر ابن حسن) وإعادة انتخاب السيد كوشيرو ماتسورا، مديرا عاما لليونسكو لولاية ثانية مدتها أربع سنوات.

ومن بين النقاط التي أثارتها اللجان نذكر ما يلي :

- إعداد مشروع البرنامج والميزانية لعام 2008 – 2009 (34C/5).
- إنشاء مركز دولي حول الأخطار المرتبطة بالماء(UNESCO-ICHARM) في تسوكوبا (اليابان) تحت رعاية اليونسكو.
- المعاهدة ضد الاستخدام التعسفي للعبارات والرموز الدينية.
- تحديد إستراتيجية لتسهيل إعادة الممتلكات الثقافية المسروقة أو المصدرة بشكل غير شرعي (الأشياء الثقافية المحولة بسب الحرب العالمية الثانية).
- إقامة نظام علاقات بين الدول الأعضاء في المؤتمر العام لتجسيد التوصية حول ترقية استخدام تعدد اللغات والنفاذ العالمي إلى فضاء الإنترنت.
- عصرنة طرق محاسبة نفقات اليونسكو.

وعلاوة على النقاط التي كانت موضوع عمل اللجان، تمت المصادقة خلال هذه الدورة 33 على بعض القرارات على شكل برامج. وتتعلق بما يلي:

- تعميم التعليم القاعدي وتحسين نوعيته (تعلم الحياة معا، السيدا والتعليم).
- صيانة التنمية المستديمة بواسطة تعزيز القدرات في العلم والتكنولوجيا.
- ترقية حقوق الإنسان والتحولات الاجتماعية.
- حماية وصيانة التراث الثقافي في العالم، ويمر ذلك عبر تعزيز القدرات لحماية التراث العالمي وتشخيص وصيانة التراث الثقافي الحي وإعادة تأهيله.
- استقلالية السكان بواسطة النفاذ إلى المعلومات والمعرفة من أجل إنشاء وسط مناسب لحرية التعبير وترقية وتطوير التقنيات الجديدة للإعلام والاتصال للأغراض التعليمية والعلمية والثقافية.

وقد شهدت هذه الدورة الثالثة والثلاثين يوم 20 أكتوبر 2005 المصادقة على المعاهدة حول التنوع والتعبير الثقافيين من قبل 148 دولة من أصل 154 ممثلة.

اليونسكو في سطور

ولدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) يوم 16 نوفمبر/تشرين الثاني 1945. ولا يتمثل أهم شيء بالنسبة لهذه الوكالة المتخصصة من وكالات الأمم المتحدة، في بناء قاعات الدراسة في البلدان المُخرّبة، أو في ترميم مواقع التراث العالمي. بل إن الهدف الذي حددته المنظمة لنفسها هو هدف كبير وطموح وهو: بناء حصون السلام في عقول البشر عن طريق التربية والعلم والثقافة والاتصال.

والسلام لا يعني مجرد عدم وجود نزاعات، وإنما يعني: وجود ميزانيات تخصص للبناء وليس للقتل والتدمير، وبنى أساسية ومرافق تعمل بصورة جيدة وتحسّن خدماتها دائما، وشعوب تنهض بمشروعات من أجل المستقبل، ونفوس متحرّرة من صدمات العنف وأفكار الانتقام، ومنفتحة على أفكار التضامن.

فالسلام هو توجّه طوعي يقوم على احترام الاختلاف والحوار. واليونسكو تريد أن تكون صانعة لهذا الحوار وعاملا مشجعا للتعاون بين الشعوب، ورفيقة الدول على طريق التنمية المستدامة الساعية، بالإضافة إلى تحقيق التقدم المادي، إلى تلبية جميع أماني البشر دون الإضرار بتراث الأجيال القادمة، وكذلك على طريق بناء ثقافة للسلام تقوم على أساس حقوق الإنسان والديمقراطية.

وهذه الرؤية العالمية لمشاكل الكوكب ورهاناته تجد التعبير المجازي عنها في عناصر الرمز المعبّر عن هويتها المرئية: وتتقابل هاتان السمتان تحت شعار اليونسكو حيث تشكلان دلتا مستطيلة، ترمز إلى التنوع، والخصوبة، وتوجيه مسار القوى الحية، وتلخص جيدا مكانة اليونسكو في عالم اليوم.

هيئات اليونسكو:

المؤتمر العام: يتألف المؤتمر العام من ممثلي جميع الدول الأعضاء في المنظمة، ويجتمع مرة كل سنتين، وتشارك فيه الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبون، كما تدعى للمشاركة فيه كمراقبين بعض الدول غير الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات ،وتملك كل دولة صوتاً واحداً فيه، مهما بلغ حجمها وأهميتها ومساهمتها في الميزانية.

ويحدد المؤتمر العام خطوط سياسة اليونسكو والنهج العام الذي تسلكه، كما يعتمد برنامج المنظمة وميزانيتها للعامين التاليين، وينتخب المؤتمر العام أعضاء المجلس التنفيذي ويعين مديرا عاما للمنظمة كل أربع سنوات، ولغات العمل للمؤتمر العام هي الاسبانية والانجليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية.

المجلس التنفيذي:

يعتبر المجلس التنفيذي بمثابة مجلس إدارة لليونسكو. فهو يحضّر أعمال المؤتمر العام ويسهر على حسن تنفيذ قراراته، وتُستمد مهام المجلس التنفيذي ومسؤولياته بصورة رئيسية من الميثاق التأسيسي ومن النظم والتوجيهات التي يصدرها المؤتمر العام، كما أن بعض قرارات المؤتمر العام تكمّل هذه القواعد، وفي كل فترة عامين، يكلف المؤتمر العام المجلس التنفيذي ببعض المهام المحددة، وتُستمد بعض صلاحياته الأخرى من اتفاقات مبرمة بين اليونسكو ومنظمة الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الدولية الحكومية. والمؤتمر العام هو الذي ينتخب أعضاء المجلس التنفيذي البالغ عددهم 58 عضواً. ويعتمد اختيار ممثلي الدول الأعضاء بصورة رئيسية على تنوع الثقافات التي يمثلونها وعلى أصولهم الجغرافية، وتجري عمليات تحكيم معقدة للتوصل إلى توازن فيما بين مختلف مناطق العالم، ويبيّن هذا التوازن الطابع العالمي للمنظمة.ويجتمع المجلس التنفيذي مرتين في السنة.

دور الايسيسكو في تعزيز الحوار بين الثقافات

الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري

ألقى الدكتور عبد العزيز بن عثمان التو يجري محاضرة بعنوان "دور الايسيسكو في تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات" أمام حشد كبير من المفكرين والمثقفين والباحثين والشخصيات البارزة الأخرى في فندق نوفوتيل نواكشوط موريتانيا يوم 28/12/2005 ودعا فيها إلى تعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات وذلك باتخاذ مبادرات عملية وإدراجها ضمن عملية التنمية المستدامة كما أكد في محاضرته على ضرورة الاعتراف بالتنوع الثقافي والحضاري، مشيرا إلى أن الإيسيسكو تؤمن بالحوار البناء المتفاعل مع الأخر, وأنها نهضت بمسؤولياتها في مجال تعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات، حيث قامت بمبادرات ناجحة سواء علي صعيد عقد سلسلة من المؤتمرات والندوات الدولية حول الحوار بين الحضارات والثقافات أو على صعيد إعداد الدراسات والبحوث وإصدار الكتب وأنها بصدد تكليف شخصيات فكرية لتقديم محاضرات حول هذا الموضوع. كما أكد على أن الظرف الراهن يقتضي القيام بإجراءات جديدة غير نظرية أو أكاديمية بسبب تفاقم خطر الكراهية للإسلام و تكرار الربط بينه و بين الإرهاب حتى نتمكن من تصحيح تلك الادعاءات المفرطة التي يقام بها من حين لآخر لتشويه صورة الإسلام والمسلمين. السيد المدير العام أكد قبل ذلك على أن الإسلام دين تسامح وإخاء وأن له السبق في التشاور والحوار واحترام الجنسين ودعا إلى التركيز على العلوم والتمسك بالأصول والانفتاح على الحضارات المعاصرة. وفي حديثه عن الأمية ذكر أن نسبة 47 % من مسلمي العالم يعانون من داء الأمية الذي يحول هو الآخر دون إحراز أي تقدم في المجال التنموي ، وشدد على ضرورة محاربة هذا الداء لمواجهة العولمة بقدرات علمية وثقافية .

الصناعات الثقافية و التنمية المستديمة في إفريقيا في مواجهة تحديات العولمة

بدعوة من المكتب الجهوى للمنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة شهدت العاصمة المالية باماكو ملتقى حول الصناعات الثقافية و التنمية المستديمة في إفريقيا في مواجهة تحديات العولمة ما بين 19 إلى 21 ديسمبر 2005.

وقد شارك في هذا الملتقي, بالإضافة إلي مالي البلد المضيف كل من السنغال، وغينيا و تشاد و ساحل العاج و بركينا فاسو و المغرب ، و موريتانيا .

تم افتتاح هذا الملتقي من قبل السيد وزير الثقافة المالي الذي تعرض في خطابه الافتتاحي لجميع المشاكل التي تواجهها الثقافة الإفريقية و المخاطر التي تهددها. أعمال هذا الملتقي دامت ثلاثة أيام تميزت بالعمل الجاد و كانت مناسبة للدول المشاركة باستعراض تجارب بلادهم , مذكرة بالخطر الذي يهدد الثقافة الإفريقية التي كانت إلى حين تتميز بالتنوع و الثراء .

السيد محمد ولد الميداح مدير الفنون و الثقافة بوزارة الثقافة والشباب و الرياضة مثل بلادنا في هذا الملتقي الهام .

المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في دورته السادسة والعشرين الرباط من 12-14 ديسمبر 2005

انطلقت أعمال المجلس التنفيذي تحت رئاسة الدكتور المبروك علي فائد الأمين العام للجنة الوطنية الليبية للتربية والثقافة والعلوم رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بحضور الدكتور عبد العزيز بن عثمان التو يجرى المدير العام لهذه المنظمة.

أعمال هذه الدورة تميزت بناقش المواضيع التالية:

- نشاطات المنظمة بين دورتي المجلس الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين، المدير العام للمنظمة وفي حديثه حول هذا الموضوع اطلع المشاركين على أن المنظمة اكتبت خلال السنة الجارية على إعداد مشروع خطة العمل الثلاثية المقبلة للأعوام 2007-2009 مؤكدا أن نسبة التنفيذ التي شهدتها برامج أنشطة الايسيسكو تثبت مدى النجاعة التي يتسم بها عمل المنظمة.

- التقرير المالي : عرض المدير العام التقرير المالي وحسابات الأقفال للسنة المالية 2004 الممتدة من فاتح يناير إلى 31 ديسمبر 2004 وهي حسابات السنة الأولى من الخطة الثلاثية 2004-2006 .

- بناء مقر المنظمة الإسلامية: لقد كان من جدول أعمال هذا المجلس الاطلاع على ما وصل إليه بناء المقر الدائم للمنظمة وقد تبين أن الأشغال تسير بشكل متواصل حسب الجدولة المرسومة لها. - مشروع خطة العمل والموازنة للأعوام 2007- 2009. وفي ما يخص المناقشات التي دارت حول مشروع خطة العمل والموازنة للأعوام 2007-2009 فقد تركزت ملاحظات أعضاء المجلس على مايلي:

- إعطاء العناية في إطار برامج المنظمة السنوية وضمن خطة العمل للأعوام2007-2009 للدول الأعضاء المتضررة بسبب الكوارث الطبيعية والنزاعات والحروب. - الدعوة إلى تخصيص مزيد من الأنشطة المتعلقة بمجالات تربوية للفئات ذات الاحتياجات الخاصة.

-التركيز على برامج التدريب وتكوين الموارد البشرية في الدول الأعضاء في مجالات اختصاصات المنظمة.

-الحرص على تضمين خطة عمل المنظمة البرامج ذات الأولوية بالنسبة لاحتياجات الدول الأعضاء. - تفعيل مشروع المدارس المنتسبة في خدمة القضايا التربوية. كما درس المجلس في جلسته المغلقة البند المتعلق بمشروع تعديل ميثاق الايسيسكو والنظام الداخلي للمؤتمر العام والنظام الداخلي للمجلس التنفيذي.

قضايا أخرى لا تقل أهمية تناولها المجلس بالنقاش في دورته هذه.

الاجتماع الثاني لأمناء اللجان الوطنية للتربية والعلوم والثقافة للدول الأعضاء في المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -ايسيسكو

بدعوة من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة تم انعقاد الاجتماع الثاني لأمناء اللجان الوطنية للتربية و العلوم و الثقافة ما بين 11إلى 19 ديسمبر 2005 بالرباط.

جدول أعمال هذا الاجتماع تمحور حول النقاط التالية:

- تقرير عن أنشطة التعاون مع اللجان الوطنية للسنوات 2001 - 2005 وسبل تعزيز ها.
- برنامج إنشاء نوادي الإيسيسكو والمدارس المنتسبة إليها.
- سبل وسائل الاستفادة من برامج الإيسيسكو. - إعداد استراتيجيات الإيسيسكو وخطط عملها وإسهامات اللجان الوطنية فيها .
- مشروع خطة عمل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة للسنوات 2005 - 2009 .
- اللجان الوطنية والتحديات الإدارية والفنية والمالية

الأمناء العامون لهذه اللجان ناقشوا كل هذه النقاط وأعطوا فيها اقتراحات عملية للرفع من مستوى أداء هذه اللجان و تعزيز التعاون بينها و المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة كما كانت مناسبة لبعضهم بتقديم ورقة عمل عن الصعوبات الإدارية والفنية والمالية التي تواجه لجانهم.

الأمين العام للجنتنا الوطنية الدكتور/ محمد فال ولد الشيخ كان حاضرا ضمن أولئك الذين أتيحت لهم الفرصة بالتعريف بلجانهم و الحديث عن أهم التحديات الإدارية والفنية و المالية التي يواجهونها

ندوة قطاع الكتاب في دول المغرب

وزارة الثقافة والشباب والرياضة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم يعقدان اجتماعا جهويا لإعداد دراسة وخطة عمل لتنمية قطاع الكتاب في دول المغرب العربي انواكشوط أيام 26 - 27 - 28 ديسمبر 2005. وقد ترأست السيدة مهلة بنت احمد وزيرة الثقافة والشباب والرياضة جلسة الافتتاح الرسمي لهذا الملتقى الهام، مؤكدة أن الكتاب يمثل في عصرنا الحالي رهانا حضاريا لا مناص للشعوب من كسبه إن هي أرادت مواجهة التحديات التي يفرضها النمو السريع الذي يشهده العالم اليوم، فالأخذ بأسباب تقدم وازدهار الأمم والشعوب، وقوتها ، ومنعتها، رهين بما تفرده للكتاب من مكانة باعتباره الثروة الفكرية الأولى ومصدر كافة الثروات الأخرى، وأحد العوامل المحركة لتحول العمران البشري في هذا العصر.

أما السيد محمد ولد ختار في كلمة له باسم المدير العام لليونسكو فقد أعرب عن عرفان منظمته بالجميل لموريتانيا، بلاد التاريخ والثقافة ولقاء الحضارات التي قبلت استضافة هذا اللقاء الهام. كما نوه بالشراكة القائمة على الثقة والمهنية التي تربط اليونسكو بموريتانيا، ثم توقف عند الكتاب بوصفه حاملا للثقافات والمعارف، وكونه أداة تعلم وتبادل للخبرات.

يعتبر هذا الاجتماع ثمرة للتعاون القائم بين بلادنا واليونسكو وقد شارك فيه خبراء من المغرب وتونس والجزائر وموريتانيا، قدموا عروضا عن تجارب بلادهم في هذا الموضوع.

من أخبار المنظمة الدولية لفرنكوفونية

ميثاق جديد لمنظمة الفرانكفونية صادق عليه المؤتمر الوزاري لمنظمة الفرانكفونية في أنتاناناريفو

اجتمع المؤتمر الوزاري لمنظمة الفرانكفونية في دورته 21 في العاصمة الملغاشية يومي 22 و23 نوفمبر 2005، وقد درس المؤتمر ثلاث نقاط أساسية منها الإصلاح المؤسسي للمنظمة. وتستهدف إعادة الهيكلية العميقة للمنظمة إقامة تسيير يمكنها من تكييف طرقها وأعمالها مع التحديات الجديدة للتعاون، انطلاقا من ملاحظة تقضي بأن المنظمات الكبيرة لم تعد وحدها في الميدان، وإن عصرنة الإدارة، من أجل التجاوب الفعال مع الحاجيات الملحة المعبر عنها في العالم، قد تم اعتباره بمثابة مطلب سياسي، ومن خلال الميثاق الجديد لمنظمة الفرانكفونية، فإن وكالة الفرانكفونية التي أصبح اسمها المنظمة الدولية للفرانكفونية قد رسمت الأهداف التالية:

- مقروئية أفضل للميزانيات تمكن من مقاربة إجمالية لأعمال المنظمة حسب كل قطاع.
- تخفيف بنيتها: تقلصت من ثلاثة وعشرين مديرا عاما ومديرا إلى ثلاثة عشر.
- تشجيع عمل الفريق بين المديريات من أجل مقاربة متعددة الاتجاهات ومتكاملة لمختلف البرامج.
- مقاربة جيوسياسية أكثر وضوحا على المستوى الجهوي.
- تحسين نظام العمال بواسطة تبني معايير اختيار أكثر موضوعية.
- وأخيرا عصرنة التسيير الإداري والمالي وانتهاج سياسة إعلامية أكثر فعالية سواء داخل المنظمة أو على مستوى الدول والحكومات. كانت هذه أهم النقاط التجديدية لهذا الميثاق الذي انطلق في بوخارست عام 1998 ويستهدف إكمال الإصلاح المؤسسي بغية إقامة مهمات إستراتيجية جديدة لمنظمة الفرانكفونية والإرساء الأفضل للشخصية القانونية لمنظمة وإعادة توضيح إطار ممارسة سلطات أمينها العام.

دعم المنظمة الدولية للفرانكفونية للمرحلة الانتقالية في بلادنا .

تؤيد المنظمة الدولية للفرانكفونية المرحلة الانتقالية وتهنئ المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية على احترام الالتزامات التي قطعها، وتعبر عن ارتياحها لانعقاد الأيام الوطنية للتشاور (من 25 إلى 29 أكتوبر 2005) التي جسدت في الواقع هدف التشاور بين الأحزاب السياسية والمجتمع المدني والحكومة الانتقالية. ولاحظ الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكفونية على وجه الخصوص جودة العمل المنبثق عن اللجنة المكلفة بالمسار الانتخابي ولا سيما المكونة الخاصة بالعملية الانتخابية وباللجنة الوطنية الانتخابية المستقلة والإصلاحات الدستورية ومراجعة النصوص. وأكد الأمين العام أن منظمته ستضع تجربتها في خدمة موريتانيا، كل ما كان ذلك ضروريا، خلال هذه المرحلة الحاسمة من تاريخها.

الماء مصدر الحياة

بالتعاون بين مكتب اليونسكو بالرباط والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - و اللجنة الوطنية للتربية والثقافة و العلوم

عقدت ورشة تكوينية حول "الماء مصدر الحياة " للدول المغاربية الخمسة في الفترة من 1-3 ديسمبر 2005 في فندق الهدى بالعاصمة الموريتانية انواكشوط.

حفل الافتتاح تميز بحضور كل من السيدة مهلة بنت أحمد وزيرة الثقافة والشباب والرياضة رئيسة اللجنة الوطنية للتربية و الثقافة والعلوم السيد وزير التعليم الأساسي و الثانوي، السيد وزير المياه، السيد كاتب الدولة لشؤون المغرب العربي، والسيد الأمين العام للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بالإضافة إلى السيد مدير المكتب الإقليمي لليونسكو بالرباط وخبيرة ممثلة للمنظمة الإسلامية.

وقد كان مناسبة للسيدة الوزيرة على التأكيد بأن الاستخدام السيئ للماء يتسبب في مخاطر و كوارث بيئية من أهمها التلوث الزراعي و العضوي وكذلك الأمراض الناجمة عن المياه الراكدة مما يستدعي إفشاء ثقافة صحية في منطقة المغرب العربي.

كما ثمنت هذا اللقاء المتعلق باحدى الهموم الكبرى، ألا وهو الماء مصدر الحياة الذي يتزايد استهلاكه ويتسبب في إثارة الكثير من النزاعات الدولية و الإقليمية. كما تناول الكلام مدير مكتب اليونسكو بالرباط السيد فيليب كيو مبرزا أهمية الماء في عالمنا اليوم و أنه من بين كل أربعة أشخاص يوجد شخص لا يحصل على الماء الصحي الشروب و خمسة ملايين شخص أغلبيتهم نساء و أطفال يموتون نتيجة لأمراض مرتبطة بتلوث المياه.

أما ممثلة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم و الثقافة السيدة عائشة بامون فقد أبرزت مدى اهتمام منظمتها بالموارد الطبيعية و البيئية حيث تقوم بجهود متواصلة في إطار تنفيذ العديد من الأنشطة المتعلقة بالبيئة على صعيد الدول الأعضاء.

الأمين العام للجنة الوطنية للتربية و الثقافة والعلوم السيد محمد فال ولد الشيخ فقد ألقى كلمة ترحيبية قبل ذلك أبرز من خلالها ما للماء من أهمية و خصوصا لدى سكان دول الساحل الصحراوية و التي من بينها موريتانيا، قائلا إن تربية الناشئة على الاهتمام بالماء و طرق ترشيده خير وسيلة لتنميته و استغلاله بالطريقة المثلى. أعمال هذه الورشة استمرت لمدة ثلاثة أيام تميزت بالأخذ و العطاء و تبادل الخبرات و تقييم كتيبات أعدت في هذا المجال من طرف خبراء عهد إليهم بهذا العمل.

المشاركون أجمعوا في نهاية أعمال هذه الورشة على جملة من التوصيات نلخصها في النقاط التالية:

ضرورة إعادة صياغة الكتيبات لجعلها في مستوى الفئة المستفيدة (اليافعين من عمر 12-15 سنة).

إعادة صياغة عناوين بعض الكتيبات لتتلاءم مع المضامين التي تحويها ترتيب و تبويب الكتيبات لتجنب التدخلات و التكرارات التي لوحظت خلال استعراضها في الورشة .

اهتمام الجهات المشرفة علي إنجاز الكتيبات بالبحث عن الوسائل الكفيلة باستعمال المكتبة المصغرة داخل المكتبات إعادة النظر في إعداد دليل الكتيبات .

الجديد من إصدارات المنظمات

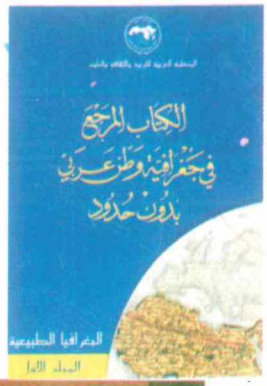

L'EAU SOURCE DE LA VIE

En coopération avec le Bureau Multipays de l'UNESCO à Rabat et l'ISESCO, la Commission Nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences, a organisé un atelier de formation sur "l'eau source de la vie" au profit des représentants des cinq pays de l'Union du Maghreb Arabe, du 1er au 3 décembre 2005 à l'Hôtel Houda de Nouakchott.

Des experts des pays de l'Union du Maghreb Arabe y ont participé. La cérémonie d'ouverture a été présidée par Madame Mehla MINT AHMED, Ministre de la Culture, de la Jeunesse et des Sports, Présidente de la Commission Nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences, en présence de Messieurs les Ministres de l'Enseignement Fondamental et Secondaire, de l'Hydraulique, le Secrétaire d'Etat Chargé de l'Union du Maghreb Arabe, le Secrétaire Général de la Commission Nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences, le Directeur du Bureau Régional de l'UNESCO de Rabat et la Représentante de l'ISESCO.

Madame la Ministre de la Culture, de la Jeunesse et des Sports a saisi l'occasion pour souligner que le mauvais usage de l'eau entraîne des dangers et des catastrophes écologiques dont les plus graves sont les pollutions agricole et organique et les maladies provenant des eaux stagnantes; ce qui requiert la vulgarisation de la culture sanitaire dans la zone maghrébine.

Puis, elle a loué cette rencontre qui s'est faite autour d'un souci majeur, en l'occurrence "l'eau source de la vie" dont la consommation augmente et génère de nombreux conflits internationaux et régionaux.

Ensuite, le Directeur du Bureau Multipays de l'UNESCO à Rabat, Monsieur Philippe QUENEAU, a mis en exergue l'importance de l'eau dans le monde d'aujourd'hui, il a souligné qu'une personne sur quatre n'a pas accès à l'eau potable et a rappelé que cinq millions de personnes- en majorité des femmes et des enfants- meurent chaque année suite à des maladies liées à la pollution de l'eau.

Quant à la Représentante de l'ISESCO, Madame Aicha BAMOUNE a rappelé l'intérêt de son organisation pour les ressources naturelles environnementales- ce qui justifie ses efforts continus dans le cadre de la réalisation de nombreuses activités liées à l'environnement dans les pays de l'Union du Maghreb Arabe.

Auparavant, le Secrétaire Général de la Commission Nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences, Monsieur Mohamed Vall OULD CHEIKH, avait prononcé une allocution de bienvenue dans laquelle il a indiqué l'importance de l'eau notamment pour les habitants des états désertiques du Sahel dont la Mauritanie, soulignant que l'éducation des jeunes sur l'importance de l'eau et sur les voies de son économie constituent le meilleur moyen de développement et d'exploitation optimale de ce précieux liquide.

Les travaux de l'atelier ont duré trois jours pendant lesquels il y a eu échange d'expériences et évaluation des livrets élaborés par des Experts dans le domaine de l'eau. A l'issue de cet atelier, les participants ont présenté, à l'unanimité, des recommandations qui peuvent se résumer dans les points suivants :

La nécessité de réécrire les livrets pour les adapter au niveau du public- cible (les adolescents de 12 à 15 ans).

La reformulation des titres de certains livrets pour les adapter à leurs contenus. La réorganisation des contenus afin d'éviter les doublons et chevauchements constatés lors des présentations.

L'intérêt des parties supervisant la réalisation des brochures pour la recherche des moyens permettant l'utilisation de la minibibliothèque au sein des bibliothèques.

La révision de l'élaboration du guide des livrets.

Nouvelles parutions des Organisations

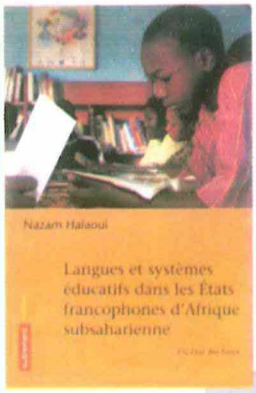

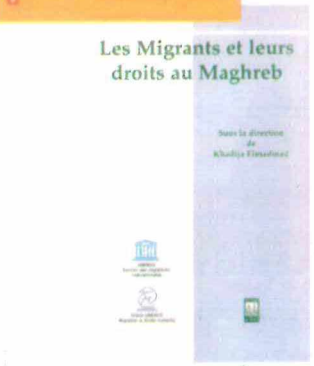

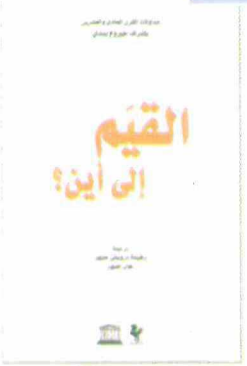

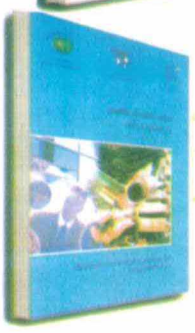

26ème Session du Conseil Exécutif de l'Organisation Islamique pour l'Education, les Sciences et la Culture à Rabat du 12 au 14 décembre 2005

Les travaux du Conseil Exécutif ont démarré sous la présidence du Dr. El Mebrouk Ali QUAID, Secrétaire Général de la Commission Nationale Libyenne pour l'Education, la Culture et les Sciences et Président du Conseil Exécutif de l'Organisation Islamique pour l'Education, les Sciences et la Culture, en présence du Dr. Abdulaziz Uthman ALTWAIJRI, Directeur Général de l'ISESCO.

Au cours de cette session, le Conseil Exécutif a discuté les questions suivantes :

Les activités de l'Organisation entre les 25ème et 26ème sessions : dans son discours, le Directeur Général de l'ISESCO a informé les participants que l'Organisation s'est attelée au cours de cette année à préparer le projet de plan d'action triennal pour la période 2007–2009, en affirmant que le taux de réalisation des programmes d'action de l'ISESCO prouve le degré d'efficacité qui caractérise l'action de la dite l'Organisation.

Le rapport financier : le Directeur Général a présenté le rapport financier et les comptes de clôture de l'exercice 2004 qui couvre la période du 1er janvier au 31 décembre 2004, en l'occurrence les comptes de la première année du plan triennal 2004–2006.

Construction du siège de l'ISESCO : l'ordre du jour comprenait aussi la connaissance de l'état d'avancement de la construction du siège permanent de l'organisation et il s'est avéré que les travaux se poursuivent selon la programmation prévue.

Projet de plan d'action et de budget pour les années 2007–2009 : dans les discussions du Projet de plan d'action et de budget pour les années 2007–2009, les observations du Conseil ont été axées sur les points suivants :

Accorder l'attention, dans le cadre des programmes annuels de l'organisation et du plan d'action des années 2007-2009, aux états affectés par des catastrophes naturelles, des conflits ou des guerres.

Appeler à consacrer plus d'activités relatives aux domaines éducatifs des couches sociales ayant des besoins spécifiques.

Mettre l'accent sur des programmes de formation et de perfectionnement des ressources humaines, dans les états membres, dans les domaines de compétence de l'organisation.

Veiller à intégrer dans le plan d'action de l'organisation des programmes prioritaires pour les besoins des états membres.

Redynamiser le projet des écoles membres en ce qui concerne le service des affaires pédagogiques.

En outre, le Conseil a étudié, lors de sa réunion à huis clos, le point relatif au projet de modification de la charte de l'ISESCO, du règlement intérieur de la Conférence générale et du règlement intérieur du Bureau Exécutif et a examiné d'autres questions non moins importantes.

2ème réunion des Secrétaires des Commissions Nationales pour l'Education, les Sciences et la Culture des Etats membres de l'Organisation Islamique pour l'Education, les Sciences et la Culture (ISESCO).

Sur invitation de l'Organisation Islamique pour l'Education, les Sciences et la Culture, la 2ème réunion des Secrétaires des Commissions Nationales pour l'Education, les Sciences et la Culture des Etats membres s'est tenue à Rabat du 11 au 19 décembre 2005. L'ordre du jour de la réunion comportait les points suivants :

- Rapport sur les activités de coopération avec les Commissions Nationales pour les années 2001–2005.
- Moyens du renforcement de la coopération entre l'ISESCO et les Commissions Nationales des pays membres.
- Programme de création des clubs de l'ISESCO et des écoles affiliées.
- Voies et moyens pour bénéficier des programmes de l'ISESCO.
- Elaboration des stratégies et des plans d'action de l'ISESCO et les contributions des Commissions Nationales.
- Projet de plan d'action de l'Organisation Islamique pour l'Education, les Sciences et la Culture pour les années 2005–2009.
- Les Commissions Nationales et les défis administratifs, techniques et financiers.

Les Secrétaires Généraux des Commissions ont discuté tous ces points et fait des propositions concrètes pour améliorer les performances de ces commissions qui doivent renforcer leur coopération avec l'Organisation Islamique pour l'Education, les Sciences et la Culture.

Ce fut aussi l'occasion pour certains de présenter un document de travail portant sur les difficultés administratives, techniques et financières auxquelles sont confrontées leurs commissions.

Le Secrétaire Général de notre Commission Nationale, le Docteur Mohamed Vall OULD CHEIKH, était parmi ceux qui ont eu l'occasion de présenter leurs commissions et ont parlé des principaux défis administratifs, techniques et financiers auxquels ces Commissions font face.

DEVELOPPER LE SECTEUR DU LIVRE DANS LES ETATS DU MAGHREB

Le Ministère de laCulture, de la Jeunesse et des Sports et l'Organisation des Nations Unies pour l'Education, la Culture et les Sciences ont tenu, à Nouakchott les 26, 27 et 28 décembre 2005 une réunion régionale pour l'élaboration d'une étude et d'un plan d'action pour développer le secteur du livre dans les Etats du Maghreb. Présidant la cérémonie officielle d'ouverture de cet important séminaire, Madame Mehla MINT AHMED, Ministre de la Culture, de la Jeunesse et des Sports a souligné que le livre constitue à l'heure actuelle une véritable gageure civilisationnelle que les peuples sont condamnés à remporter s'ils veulent affronter les défis imposés par le rapide développement que connaît le monde actuel. Ainsi l'acquisition des moyens du progrès et de la prospérité des nations et des peuples de même que leur force et leur puissance restent tributaires de la place qu'ils accordent au livre qui constitue la première ressource intellectuelle, la source de toutes les autres richesses et l'un des éléments moteurs du changement de la civilisation humaine de notre époque. Dans son allocution au nom du Directeur Général de l'UNESCO, Monsieur Mohamed OULD KHATTAR, Spécialiste de programmes, a exprimé la gratitude de l'Organisation envers la Mauritanie, pays de l'histoire et de la civilisation et terre de rencontre des civilisations qui a bien voulu accueillir cette importante rencontre. Il a aussi loué le partenariat liant l'UNESCO et la Mauritanie sur des bases de confiance et de professionnalisme. Puis il s'est arrêté sur le livre en tant que vecteur de cultures et de connaissances et moyen d'apprentissage et d'échanges d'expertises.

Cette rencontre constitue le fruit de la Coopération existant entre notre pays et l'UNESCO. Cette rencontre a connu la participation d'experts du Maroc, de Tunisie, d'Algérie et de Mauritanie, lesquels ont présenté des exposés sur les expériences de leurs pays dans ce domaine.

Des nouvelles de l'Organisation Internationale de la Francophonie

NOUVELLE CHARTE DE LA FRANCOPHONIE

Réunie pour sa 21ème session dans la capitale malgache les 22 et 23 novembre 2005, la Conférence ministérielle de la Francophonie, a adopté la nouvelle charte de la Francophonie. Cette Conférence a abordé trois points essentiels dont la Réforme institutionnelle de l'Organisation est l'un des événements majeurs.

Cette nouvelle restructuration en profondeur de l'Organisation vise à mettre en place un fonctionnement lui permettant d'adapter ses méthodes et ses actions aux défis nouveaux de la coopération, partant du constat selon lequel les grandes organisations ne sont plus les seules sur le terrain.

La modernisation de l'administration, en vue de répondre efficacement aux besoins urgents exprimés dans le monde, était sentie comme une exigence politique.

A travers cette nouvelle charte de la Francophonie, l'Agence de la Francophonie, devenue de son nouveau nom l'Organisation Internationale de la Francophonie (OIT), s'est assignée les objectifs suivants :

une meilleure lisibilité des budgets permettant une approche globale des actions de l'Organisation, secteur par secteur.

un allégement de sa structure : de vingt-trois Directeurs Généraux et Directeurs, elle est passée à treize.

un encouragement du travail en équipe entre directions pour une approche transversale et complémentaire des différents programmes.

une approche géopolitique plus claire à l'échelle régionale.

l'amélioration du statut du personnel par l'adoption de critères de sélection plus objectifs.

et enfin, la modernisation des gestions administrative et financière et la pratique d'une politique de l'information plus efficace, tant à l'intérieur de l'Organisation qu'au niveau des Etats et Gouvernements.

Tels ont été les principaux points novateurs de la présente charte, amorcée à Bucarest en 1998, qui vise à parachever la réforme institutionnelle, afin de mettre en place les nouvelles missions stratégiques de la Francophonie, de mieux fonder la personnalité juridique de l'Organisation et de repréciser le cadre d'exercice des attributions de son Secrétaire Général.

L'ORGANISATION INTERNATIONALE DE LA FRANCOPHONIE SOUTIENT LE PROCESSUS DE TRANSITION EN MAURITANIE

L'Organisation Internationale de la Francophonie soutient le processus de transition et félicite le Comité Militaire pour la Justice et la Démocratie pour le respect des engagements qu'il a pris. Elle se réjouit de la tenue des journées nationales de la concertation (du 25 au 29 octobre 2005) qui ont su traduire dans les faits l'objectif de concertation des Partis politiques, de la Société civile et du Gouvernement de transition.

Le Secrétaire Général de l'Organisation Internationale de la Francophonie, Monsieur Abdoul DIOUF, a particulièrement noté la qualité du travail issu du Comité chargé du processus électoral, notamment sur le volet consacré au processus électoral, à la Commission nationale électorale indépendante (Céni), aux réformes constitutionnelles et à la révision des textes. Le Secrétaire Général a assuré que son organisation mettra, chaque fois que c'est nécessaire, son expertise au service de la Mauritanie, dans cette phase cruciale de son histoire.

Organes directeurs Les instances intergouvernementales

La Conférence générale: Elle se compose des représentants de tous les Etats membres de l'Organisation.

Elle se réunit tous les deux ans, avec la participation des Etats membres et des Membres associés. Sont également invités à participer, en tant qu'observateurs, des Etats non membres, des Organisations intergouvernementales, des organisations non gouvernementales et des fondations. Chaque Etat y dispose d'une voix, quelles que soient sa taille et l'importance de sa contribution au budget.

La Conférence générale détermine l'orientation et la ligne de conduite générale de l'UNESCO. Elle adopte un Programme et un budget pour l'UNESCO pour les deux années suivantes. Elle élit les membres du Conseil exécutif et nomme, tous les quatre ans, le Directeur général. Les langues de travail de la Conférence générale sont l'anglais, l'arabe, le chinois, l'espagnol, le français et le russe.

Le Conseil exécutif: Il est, en quelque sorte, le conseil d'administration de l'UNESCO. Il prépare le travail de la Conférence générale et veille à ce que ses décisions soient bien exécutées. Les fonctions et responsabilités du Conseil exécutif découlent essentiellement de l'Acte constitutif et des règlements ou directives établis par la Conférence générale. Ces règles sont en outre complétées par des résolutions de la Conférence générale.

Tous les deux ans, la Conférence générale confie au Conseil des tâches spécifiques. D'autres attributions découlent d'accords conclus entre l'UNESCO, les institutions spécialisées et autres organisations intergouvernementales.

Ses 58 membres sont élus par la Conférence générale. Le choix de ces représentants dépend notamment de la diversité des cultures qu'ils représentent et de leur origine géographique ; il est l'objet d'arbitrages complexes pour atteindre un équilibre entre les régions du monde, reflet de l'universalité de l'Organisation.

Le Conseil exécutif se réunit deux fois par an.

ISLAM ET MONDIALISATION

CONFERENCE DU Docteur Abdulaziz Uthman ALTWAIJRI, Directeur Général de l'ISESCO, SUR "Le rôle de l'ISESCO dans le renforcement du dialogue interculturel et intercivilisationnel"

Le Docteur Abdulaziz Uthman ALTWAIJRI, Directeur Général de l'ISESCO, a donné une conférence sur "Le rôle de l'ISESCO dans le renforcement du dialogue interculturel et intercivilisationnel" en présence d'une élite composée de grands écrivains, poètes et intellectuels du pays, à l'Hôtel Halima de Nouakchott, le 30/12/2005.

Dans son exposé, le Docteur Abdulaziz Uthman ALTWAIJRI, Directeur Général de l'ISESCO, a invité au renforcement du dialogue interculturel et intercivilisationnel à travers la prise d'initiatives pratiques et leur intégration dans un processus de développement durable.

Il a ensuite souligné la nécessité de reconnaître la diversité culturelle et civilisationnelle, en précisant que l'ISESCO croit au dialogue constructif et interactif avec l'autre et qu'elle assume ses responsabilités dans le dialogue interculturel et intercivilisationnel car, celle-ci, a entrepris des initiatives heureuses tant au niveau d'un certain nombre de conférences et colloques internationaux sur le dialogue interculturel et intercivilisationnel que dans le domaine de la réalisation d'études, de recherches et même de publications d'ouvrages. En outre, il a rappelé que l'ISESCO envisage la possibilité de charger des intellectuels de donner des conférences sur des thèmes ciblés au départ et qui peuvent constituer de réels vecteurs au développement.

Par ailleurs, le Directeur Général de l'ISESCO a indiqué que la situation actuelle requiert de nouvelles mesures qui ne sont ni théoriques ni académiques, eu égard à la recrudescence de la haine contre l'Islam et à l'amalgame subjectif qu'on en fait avec le terrorisme, pour qu'ensemble nous puissions corriger ces allégations exagérées faites de temps à autre au détriment de l'image de l'Islam et des musulmans.

Enfin, le Directeur Général a affirmé que l'Islam est la religion de la tolérance et de la fraternité et qu'elle a été la première à consacrer la concertation, le dialogue et le respect des deux sexes.

Après ce brillant exposé, les participants ont fait part de leurs commentaires et posé des questions auxquelles le conférencier a répondu.

Séminaire sur les industries culturelles et le développement durable en Afrique face aux défis de la mondialisation

L'ISESCO a organisé à Bamako, du 19 au 21 décembre 2005, un séminaire sur les industries Culturelles et le développement durable en Afrique, face aux défis de la mondialisation.

Ont pris part à ce séminaire, outre le Mali -pays hôte- le Sénégal, la Guinée, le Tchad, la Côte-d'Ivoire, le Burkina, le Maroc et la Mauritanie.

Les travaux dudit séminaire ont été présidés par le Ministre malien de la Culture qui, dans un mot d'ouverture, a cité tous les problèmes auxquels fait face la Culture africaine et, parallèlement, il a présenté quelques amorces de solutions qui passent nécessairement par la sauvegarde et la valorisation des cultures du continent africain.

Le séminaire était animé par un Expert sénégalais et la Coordination Générale était assurée par le Directeur du Bureau régional de l'ISESCO pour l'Afrique de l'Ouest.

Au cours de ces trois journées laborieuses, les expériences des pays participants ont été passées en revue et l'occasion a été offerte à chaque participant de pouvoir mesurer combien les peuples africains sont confrontés à des réalités très dures qui ne feront qu'empirer davantage, si des efforts communs ne sont pas entrepris pour résister aux industries culturelles des autres continents.

En un mot, la préservation de l'identité culturelle a été le maître mot ces trois jours et la richesse dans la diversité des cultures africaines a été clairement démontrée.

Les séminaristes ont eu l'occasion de visiter une industrie culturelle malienne. Il s'agissait en l'occurrence d'un atelier d'enregistrement et de fabrication de cassettes et CD tenu par une jeune entreprise locale.

C'était l'occasion pour cette jeune entreprise de prouver qu'avec des moyens très limités on peut arriver à des résultats importants et fort utiles pour le pays, sa culture et son identité.

Les participants ont unanimement salué la parfaite organisation du séminaire tant du côté de la République du Mali que du côté de l'Organisation Islamique pour l'Education, les Sciences et la Culture.

LA 33ème SESSION DE LA CONFERENCE GENERALE DE L'UNESCO A PARIS

La 33ème Session de la Conférence Générale de l'UNESCO s'est déroulée à Paris, du 03 au 21 octobre 2005, en présence des Représentants de plus de 150 pays.
Notre pays était représenté, à cette importante rencontre, par une forte délégation présidée par Madame Mehla MINT AHMED, Ministre de la Culture, de la Jeunesse et des Sports, Présidente de la Commission Nationale, pour l'Education, la Culture et les Sciences. Cette délégation se compose de plusieurs personnalités dont :
- Monsieur Mohamed Vall OULD CHEIKH, Secrétaire Général de la Commission Nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences
- Monsieur Mohamed Lemine OULD HAMID, Chargé de Mission au Ministère de la Communication
- Monsieur Jiyid OULD ABDI, Conseiller Technique Chargé des Affaires Culturelles au Ministère de la Culture, de la Jeunesse et des Sports
- Monsieur Memed OULD AHMED, Directeur de l'Institut Pédagogique National
- Monsieur Sidi Abdalla Ould MAHBOUBI, Directeur des Affaires Académiques et de la Recherche Scientifique au Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique.

A cette occasion, marquée par le débat de politique générale qui a vu la prise de parole des Représentants des pays, la Présidente de la délégation mauritanienne a prononcé une importante allocution dont les principaux axes peuvent se résumer comme suit :
L'attachement de la Mauritanie aux objectifs et idéaux chers à l'UNESCO.
La présentation de la phase transitoire en Mauritanie dont la principale caractéristique est le consensus général des Mauritaniens sur le changement issu du 03 août 2005 et sur les engagements du Conseil Militaire pour la Justice et la Démocratie.
La demande d'appui de l'UNESCO en faveur du processus électoral engagé en Mauritanie.
Par ailleurs Madame la Ministre a assisté à plusieurs manifestations culturelles, notamment la célébration du 60ème anniversaire de la naissance de l'UNESCO.
A ce sujet, il est utile de rappeler au passage que la Mauritanie a été élue membre du Comité intergouvernemental de bioéthique.
Les travaux de cette 33ème session de la Conférence Générale de l'UNESCO se sont répartis en séances Plénières et en Commissions.
Parmi les points importants abordés dans les Plénières, on peut citer entre autres l'élection du Président (le Délégué Permanent d'Oman, Monsieur Moussa IBN JAAFAR IBN HASSAN) et la réélection de Monsieur Koïchiro MATSUURA, Directeur Général de l'UNESCO pour un second mandat de quatre ans.
Parmi les points évoqués dans les Commissions, nous pouvons retenir :
La préparation du projet de programme et du budget pour 2008-2009 (34C/5).
La création d'un Centre international sur les risques liés à l'eau (UNESCO-ICHRAM) à Tsu Kuba (Japon), sous l'égide de l'UNESCO.
La convention contre l'utilisation abusive d'expressions et symboles religieux.
La définition d'une stratégie pour faciliter la restitution de biens culturels volés ou exportés illicitement (objets culturels déplacés en raison de la seconde guerre mondiale).
La mise en place d'un système de rapports des Etats membres à la Conférence générale pour donner effet à la recommandation sur la promotion de l'usage du multilinguisme et à l'accès universel au cyberespace.
La modernisation des méthodes de comptabilisation des dépenses de l'UNESCO.
En plus des points qui ont fait l'objet de Commissions, certaines résolutions, déclinées sous formes de programmes, ont été adoptées lors de cette 33ième Session. Il s'agit de :
- l'universalisation de l'éducation de base et l'amélioration de sa qualité (apprendre à vivre ensemble, VIH/sida et éducation).
- la préservation du développement durable par le renforcement des capacités en science et technologie.
- la promotion des Droits de l'Homme et des transformations sociales.
- la protection et la sauvegarde du patrimoine culturel dans le monde qui passe par le renforcement des capacités pour la protection du patrimoine mondial, l'identification et la sauvegarde du patrimoine culturel immatériel et sa réhabilitation.
- l'autonomisation des populations par l'accès à l'information et au savoir, afin de créer un environnement propice à la liberté d'expression, et la promotion du développement des NTIC à des fins éducatives, scientifiques et culturelles.

Cette 33ème session a vu l'adoption, le 20 octobre 2005, de la Convention sur la diversité et l'expression culturelles par 148 pays sur 154 représentés.

L'UNESCO en bref

Dans son préambule, l'Acte constitutif de l'UNESCO proclame que "les guerres prenant naissance dans l'esprit des hommes, c'est dans l'esprit des hommes que doivent être élevées les défenses de la paix".
Ce qu'elle est, ce qu'elle fait: Le 16 novembre 1945, 37 pays signent l'Acte constitutif de L'Organisation des Nations Unies pour l'Education, la Science et la Culture (UNESCO). Cet acte sera ratifié en 1946 par 20 Etats. Ce sont les premiers fondateurs de l'Organisation des Nations Unies pour l'éducation, la science et la culture. En octobre 2005, l'Organisation compte 191 Etats membres et six membres associés (territoires ou groupes de territoires qui n'assument pas eux-mêmes la responsabilité de la conduite de leurs relations extérieures). Pour cette agence spécialisée des Nations Unies, le plus important n'est pas de construire des salles de classe dans des pays dévastés ou de restaurer des sites du Patrimoine mondial. L'objectif que s'est fixé l'Organisation est vaste et ambitieux: construire la paix dans l'esprit des hommes à travers l'éducation, la science, la culture et la communication. La paix n'est pas simplement l'absence de conflits. La paix signifie : des budgets consacrés à construire et non pas à tuer et détruire, des infrastructures et des services qui fonctionnent et s'améliorent, des populations qui font des projets d'avenir, des esprits libérés des traumatismes de la violence et des idées de vengeance, et réceptifs aux idées de solidarité. La paix est une démarche volontaire qui repose sur le respect de la différence et le dialogue. L'UNESCO veut être l'artisan de ce dialogue et promeut la collaboration entre les peuples, accompagnant les Etats sur le chemin du développement durable qui, au-delà du seul progrès matériel, doit répondre à toutes les aspirations humaines sans entamer le patrimoine des générations futures, et sur celui de l'établissement d'une culture de paix fondée sur les droits de l'homme et la démocratie

LE PRIX CHINGUITTI POUR LA CREATIVITE ET LES TQLENTS

Objectif du prix : Le prix a été créé par la loi N° 99/06 modifiée et complétée par la loi N° 2002/21 du 24 janvier 2002. Il vise à encourager la créativité et les talents et à récompenser les œuvres méritoires des citoyens et des étrangers qui contribuent à approfondir la recherche dans les domaines scientifiques, littéraires et des sciences islamiques, à promouvoir et à encourager le rayonnement littéraire, technique, scientifique et technologique de la Mauritanie.

Valeur du prix : Cinq millions d'Ouguiya pour l'auteur de toute œuvre qui remporte le prix ou pour chacun des lauréats du même prix.

Prix Chinguitti 2005:Ces prix ont été remis par le Colonel Ely OULD MOHAMED VALL, Président du Conseil Militaire pour la Justice et la Démocratie, Chef de l'Etat, au Palais des Congrès de Nouakchott.

A cette occasion, Madame Mehla MINT AHMED, Ministre de la Culture, de la Jeunesse et des Sports a prononcé un important discours dans lequel elle a précisé que le patronage de cette cérémonie par le Chef de l'Etat constitue une preuve de la grande attention qu'il accorde aux affaires culturelles. Puis elle a ajouté que cette occasion a lieu au moment où le pays connaît sous le changement du trois août 2005 la concrétisation et l'élargissement de la pratique démocratique, l'instauration de la justice et de la bonne gouvernance, autant de choses susceptibles d'ancrer le concept de la démocratie sous laquel les talents éclosent et les dons se développent annonçant la créativité, condition du développement et du progrès. Ensuite, Madame la Ministre a remercié l'Organisation Islamique pour l'Education, les Sciences et la Culture pour son soutien à notre pays et félicité son Directeur Général pour sa décoration par le Chef de l'Etat. Le docteur Abdulaziz Uthman ALTWAIJRI, Directeur Général de l'Organisation Islamique pour l'Education, les Sciences et la Culture a exprimé, dans son allocution à cette occasion, son bonheur de participer à cette grandiose cérémonie organisée à l'occasion de la remise des prix Chinguitti en présence d'illustres personnalités du monde de la culture et des Lettres, représentant l'élite de ce pays si fier de sa brillante culture et de son appartenance islamique. Puis il a souligné que le pays de Chinguitti se distingue, depuis son islamisation par l'attachement à l'authenticité arabe, en notant au passage que « la langue arabe a ses racines ici et la poésie arabe y trouve ses sources, rayonnante à travers la science, la jurisprudence, la langue et la littérature »

Il convient de rappeler que les prix de Chinguitti 2005 ont été décernés aux chercheurs suivants : Prix Chinguitti pour les études islamiques: Ahmedou OULD VALL pour son ouvrage « L'extrémisme et le terrorisme sous les critères de l'Islam pour les études islamiques».

Le docteur Mohamed Lemine OULD CHEIKH pour son ouvrage «L'interprétation jurisprudentielle personnelle الإجتهاد les motifs de la disparition et les critères de la continuité. »

Prix Chinguitti pour les Sciences : El Khalil OULD EL MEHDI Prix Chinguitti pour la Littérature et les Arts : Ahmed OULD MOHAMED EL MAMY pour son ouvrage «Commentaire des notes en marge (الطرة) de OULD BOUNA sur le poème au mille vers de Ibn MALIK..

La Médaille de l'Ordre National du Mérite décernée Au Directeur Général de

Le Colonel Ely OULD MOHAMED VALL, Président du Conseil Militaire pour la Justice et la Démocratie a décoré le docteur Abdulaziz Uthman ALTWAIJRI, Directeur Général de l'ISESCO de la médaille de Grand Officier de l'Ordre National du Mérite en reconnaissance aux efforts qu'il déploie au service de l'Organisation Islamique pour l'Education, les Sciences et la Culture et des Etats membres.

La décoration a eu lieu au cours d'une audience que le Chef de l'Etat lui a accordée au Palais présidentiel.

A l'issue de cette audience, le Docteur Abdulaziz Uthman ALTWAIJRI a fait une déclaration sur les principales questions qu'il a discutées avec le Chef de l'Etat comme le travail commun à l'ISESCO et à la Mauritanie et les moyens de soutenir celle-ci dans l'avenir, en soulignant que l'Organisation entretient de solides relations croissantes avec notre pays dans tous les domaines de l'éducation, de la culture, des sciences et de la communication.

Chères lectrices, chers lecteurs,

Il m'est parfaitement agréable de vous présenter ce nouveau numéro de votre revue EL MOWKIB ETHAGHAFI, après une période relativement longue d'arrêt.

Comme vous l'aurez remarqué, votre revue a un nouveau look et un nouveau format qui lui permettront, nous l'espérons, une meilleure lisibilité et une parution régulière.

Désormais, EL MOWKIB ETHAGHAFI paraîtra inchallah trois fois par an au moins et se focalisera sur les activités des organisations représentées en Mauritanie par la Commission Nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences (UNESCO, ISESCO, ALECSO et OIF).

Dans ce cadre, vous découvrirez dans ce numéro un dossier spécial sur l'UNESCO à l'occasion du soixantième anniversaire de sa création. Votre revue se fera aussi l'écho de toutes les actions menées sur le plan national dans le champ de l'éducation, la culture et les sciences.

A cet effet, un numéro spécial pourrait être consacré aux productions nationales dignes d'intérêt, afin de promouvoir et faire connaître à l'étranger notre riche patrimoine culturel.

EL MOWKIB ETHAGHAFI réservera aussi des rubriques aux parutions de nouveaux livres et à la découverte de nouveaux sites Internet ainsi que des annonces relatives aux vacances de poste au niveau des organisations internationales.

Nous espérons ainsi, chères lectrices, chers lecteurs, réussir à faire d'EL MOWKIB ETHAGHAFI une revue à la fois attrayante, moderne et accessible au grand public.

A ce sujet, et afin d'améliorer sa qualité aussi bien sur le plan de la forme que du fond, ses colonnes vous sont ouvertes.

Nous espérons ainsi que, grâce à vos suggestions et critiques constructives, vous contribuerez à la qualité et à l'essor d'EL MOWKIB ETHAGHAFI, afin que la caravane continue son bonhomme de chemin.

Le Directeur de publication
Mohamed Vall OULD CHEIKH

SOMMAIRE

Editorial

Dossier du numéro

La conférence générale de l'UNESCO

Activités de la Commission Nationale

Nouvelles des Organisations

Publications

COMMISSION NATIONALE MAURITANIENNE POUR L'EDUCATION LA CULTURE ET LES SCIENCES
BP : 5115 Nouakchott Mauritanie
Téléphone : 002225254803
Fax : 002225252802

Directeur de publication
Dr Mohamed Vall OULD CHEIKH

Coordinateur Général
Souleimane OULD BOUNA MOCTAR

Rédacteur en Chef
Ahmed Jeddou OULD MOHAMED

Responsables de la publication
KANE Mamadou Elimane
Mariem Mint BECRINE
Abdellahi OULD IDOUMOU

Secrétariat
Khadijetou Mint SENHOURI
Aicha Mint MOHAMED LEMINE

Distribution
Mohamed OULD AMAR ABAL
Abderrahmane OULD MED EL HAFEZ
Dine OULD MED EL MOUSATPHA

Impression: Imprimerie Nouvelle
PAO : AIB

Al Mawkib Al thaqafi

Revue éducative, culturelle et scientifique éditée par la Commission Nationale pour l'Éducation, la Culture et les Sciences

«Les guerres prenant naissance dans l'esprit des hommes, c'est dans l'esprit des hommes que doivent s'élever les défenses de la paix».

N° 38 / Mai 2006

Prix Chinguitti
La Conférence générale de l'UNESCO
Dossier du numéro: l'UNESCO
Activités de la Commission Nationale
Nouvelles des Organisations
Publications